

## الفلسفة

المادة

3h

مدة  
الاجاز

الشعبة المملك

شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مملك العلوم الإنسانية

4

المعامل

اكتب (ي) في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

- موقع المدرسة الرائدة -  
leadingeducation.ma

## الموضوع الأول

هل اعتماد النموذج التجريبي شرط لازم لعلمية علم الاجتماع؟

## الموضوع الثاني

" إن وجود الأنا هو، أساسا، وجود مع الغير، فلا يستطيع الأنا إثبات وجوده إذا انعدم الغير." انطلاقا من القول، أبرز (ي) ما الذي يجعل وجود الغير شرطا لوجود الأنا.

## الموضوع الثالث

من الصفات المميزة للسلوك الأخلاقي أننا نعدده أمرا، أي استجابة لتوجيه صادر عن سلطة عليا. أما ما هي هذه السلطة العليا، فهذا ما لا نعرفه دائما بوضوح؛ فالبعض يرى أنها تعاليم الدين والبعض الآخر يرى أنها الضمير أو القانون الأخلاقي في داخلهم... إننا نجد أن الأمر الأخلاقي يتميز بكونه فعلا يقترن بالإنزام، وهو شعور ينطبق علينا وعلى الناس الآخرين أيضا. وهكذا، نشعر بأن علينا إنزاما بمساعدة المحتاجين حيثما يكون ذلك ممكنا...

كيف، إذن، نفسر هذه المسألة، وأعني بها أن الأفعال الأخلاقية تعبير عن الإنزام؟ إن التفسير، في اعتقادي، هو أن هذه الأفعال الأخلاقية تفرضها علينا الجماعة الاجتماعية التي ننتمي إليها، أي أنها في الأصل تعبير عن إرادة جماعية. هذا الأصل هو الذي يعلل مكانتها التي تعلو على الأفراد كما يجعلنا نشعر بالخضوع عند اتخاذ القرار الأخلاقي؛ فالقواعد التي تنهى عن السرقة وعن القتل وما إلى ذلك، هي قواعد كان تنفيذها يعد ضروريا لحفظ الجماعة. وبتعاقب الأجيال اعتاد الأفراد هذه القواعد، كما أن نظام تربيتنا يخضعنا لعملية تعود من النوع نفسه. فلا عجب، إذن، أننا نشعر بأنفسنا في الجانب المتلقي للأوامر الأخلاقية. وعلى ذلك، فإذا كنا نعتقد أن الشعور بالواجب مميز للغايات الأخلاقية، فإن هذا الاعتقاد يعكس حقيقة واقعة هي أن الغايات الأخلاقية تغرس فينا بالقوة، سواء أكان ذلك عن طريق سلطة الأب أم المعلم أم ضغط الجماعة التي نعيش فيها.

حلل (ي) النص وناقشه (يه).